



المراسلة رقم 98 / 2019

تونس في 30 جانفي 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الصحة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول وضعية الدكتور هشام نمسي طبيب أسنان أول بسيدى بوزيد

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني الشكاية التالية:

" تذكير بأهم حثيات الموضوع علما وأن الملف كاملا مع الأدلة بحوزة
التفقدية الطبية بوزارة الصحة منذ أشهر (وثائق عدد 1).

نجحت في مناظرة الاقامة في طب الاسنان لسنة 2013 في إطار التكوين المستمر وكانت الحالة الاولى والأخيرة في تاريخ وزارة الصحة في طب الأسنان وبعد تقصير وزارة الصحة في ضمان حقي في اختصاص يتماشى وطبيعة التكوين المستمر وحسب نقائص اختصاصات طب الاسنان بجهة سيدي بوزيد كما هو معمول به في الطب والصيدلة، اختارت اختصاص طب الاسنان الشرعي لكنني تفاجأت برفض الاستاذة المعنية بالتكوين في الاختصاص ورئيسة قسم طب الاسنان بمستشفى شارل نيكول لواجب تكوينه ولم تكتفي بذلك بل قامت



بمنعي من العمل طيلة فترة التربص الممتدة بين 2014/04/28 الى 2014/06/30
."2014

الرجاء التفضل بتوضيح:

- سبب رفض الاستاذة تكوين المعني بالأمر وما قول القانون في ذلك؟
- السبب القانوني لمنع الدكتور هشام نمسي من العمل طيلة فترة التربص في حين ان وجوده بالقسم كان بمذكرة تعيين من الوزارة، ورفضت رئيسة القسم عملياً تطبيقها، وبقرار المجلس العلمي للكلية
- أسباب عدم قيام الوزارة بأي اجراء أو تحقيق رغم ان الدكتور هشام نمسي أعلم الوزارة كتابيا في مرات متعددة خلال شهري ماي وجوان 2014 أثناء التربص المذكور (وثائق عدد 1)

- كيفية تدخل الوزارة لرفع المظلمة و تمكين الدكتور من إعادة الثلاثة أشهر موضوع الحديث والتي يتوقف عليها اجتيازه لمناظرة الاختصاص بصفة الدكتور هشام نمسي إطارا في الصحة العمومية وفترة الإقامة كانت في إطار التكوين المستمر (أي 4 سنوات من الاجور على حساب الوزارة)

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي رئيس الحكومة أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري
الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

تونس، في 15 أفريل 2019

من وزيرة الصحة بالنيابة

إلى

السيد النائب ياسين العياري

الموضوع: إجابة على (04) أسئلة كتابية
المرجع: مراسلاتكم الموجهة للسيد رئيس مجلس نواب الشعب تحت عدد
418 و عدد 433 و عدد 431 و عدد 432 بتاريخ 31 جانفي 2019.

ويعد،

تبعاً لمراسلاتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تقدمتم من خلالها بأربعة (04) أسئلة كتابية،
يشرفني إفادتكم بما يلي:

• الإجابة حول وضعية الدكتور هشام النمسي طبيب أسنان رئيس بسيدي بوزيد ومقيم
في طب الأسنان سابقاً:

* تمّ إسناد مذكرة تعيين للسيد هشام النمسي بتاريخ 19 مارس 2014 لإنجاز تربيص بقسم طب
الأسنان بمستشفى شارل نيكول انطلاقاً من 2014/04/01 إلى 2014/06/30 ولم يسبق للأستاذة
رئيسة قسم طب الأسنان بمستشفى شارل نيكول أن رفضت تكوين المقيم المعني بالأمر، وخلافاً لما
تقتضيه مذكرة التعيين فإنّ المقيم هشام النمسي لم يباشر عمله إلا بعد 27 يوماً من التغيّب غير الشرعي.
* أنجز المعني بالأمر تربيصه بقسم طب الأسنان بمستشفى شارل نيكول تحت إشراف السيدة
رئيسة القسم باعتبارها الأستاذة الوحيدة المتخصصة في طب الأسنان الشرعي على مستوى وطني، وذلك
طيلة الفترة الممتدة من 2014/04/28 إلى 2014/06/30، ولم تحظ فترة تربيصه بالمصادقة وتحصل
على عدد 20/04.

* من تاريخ 2014/07/01 إلى تاريخ 2018/03/31 أنجز المعني بالأمر تربيصاته وحظيت بالمصادقة.

* في إطار المجلس العلمي المنعقد بالكلية بتاريخ 2018/03/22 وتطبيقا لمقتضيات الفصل 13 من الأمر عدد 2347 لسنة 2009 المؤرخ في 2009/08/12 المتعلق بالتخصص في طب الأسنان والنظام القانوني للمقيمين في طب الأسنان والذي ينص: "أن الغيابات بالقسم التي تتجاوز العشرين يوما بالسداسي بما في ذلك مدة العطلة السنوية يجب أن تعوّض بمدة تربيص معادلة في نفس القسم"، وباعتبار أنّ فترة التربيص الأولى لم تتم المصادقة عليها، ونظرا لتغيّب المعني بالأمر لمدة 27 يوما، قرر المجلس العلمي أن يعيد السيد هشام النمسي فترة تربيص لمدة ثلاثة أشهر بداية من 2018/04/02 بمستشفى شارل نيكول.

* بتاريخ 2018/04/02، أسندت كلية طب الأسنان بالمنستير مذكرة تعيين للسيد هشام النمسي بقسم طب الأسنان بمستشفى شارل نيكول لإنجاز تربيص لمدة ثلاثة أشهر بداية من تاريخه، وكان ذلك إثر طلب السيد العميد من الأستاذة المشرفة على التربيص مدّه بالأهداف البيداغوجية للتربيص وقد مكّنته فعليًا من ذلك، إلا أن السيد هشام النمسي رفض العمل بمذكرة التعيين إلى حدّ هذا التاريخ.

* وتبعاً لرأي السيد عميد كلية طب الأسنان بالمنستير، كان من الممكن للسيد هشام النمسي أن ينهي مرحلة إقامته في اختصاص طب الأسنان الشرعي بنجاح لو قبل أن يعيد فترة تربيص لمدة ثلاثة أشهر حتى يتمكّن من امتحان التخصّص.

• الإجابة حول وضعية خزانات المياه بالمستشفى الجهوي بالكاف وبجميع مستشفيات الجمهورية:

يوجد خزّان قديم للمياه بالمستشفى الجهوي بالكاف بالطابق العلوي لكنّه غير وظيفي نظرا لما يشهده المستشفى من مشاريع صيانة وترميم لعدّة أقسام طبية. وحالياً فإن مصالح وزارة الصحة بصدد دراسة إمكانية تزويد المبنى بخزّان للمياه إثر إنجاز مشاريع الصيانة بالمستشفى. أما بالنسبة للدراسة الخاصة التي تحتوي على مدى جاهزية حالات خزانات المياه في حالات الطوارئ في جميع المستشفيات، فمثل هاته الدراسات تتطلّب إدراج جميع مكونات المستشفيات ومدى جاهزيتها (خزانات المياه ومولدات الكهرباء ومحولات الكهرباء وشبكة الحماية من الحرائق وغيرها)، وهي من قبيل الدراسات غير الممكنة وتتجاوز قدرة الإمكانيات اللوجستية المتاحة، غير أن المصالح المختصة بالوزارة بصدد القيام باختبار لجلّ الشبكات والتجهيزات والمباني عند ملاحظة بعض الإخلالات.

• الإجابة حول تأخر إنجاز مستشفى جديد بمعتمدية مكتر:

تحرص وزارة الصحة مع وزارة التجهيز على التسريع في إنجاز مستشفى جهوي بمكتر و قد بلغ هذا المشروع مراحل متقدمة حيث تم تخصيص أرض المشروع وتسوية وضعيتها العقارية و إعداد البرنامج الوظيفي و الفني.

تم الإعلان عن طلب العروض لاختيار المصممين التونسيين بتاريخ 6 و 7 جانفي 2019 وذلك وفقا لشروط الممول وحدد آخر أجل لقبول العروض ليوم 11 فيفري 2019 وانطلقت إجراءات فرز العروض بداية من تاريخ 01 مارس 2019 حيث سيتم تكليف مكتب دراسات تونسي-كويتي للقيام بالتصاميم الهندسية وإعداد ملف طلب العروض ومتابعة تنفيذ الأشغال. وتجدر الإشارة إلى أن إتمام الدراسات سيكون قبل موقى سنة 2019 والانطلاق في الأشغال خلال السداسي الأول لسنة 2020.

• الإجابة حول حالة المستشفى المحلي بمكتر والنقص الفادح في التجهيزات:

❖ المولد الكهربائي:

يتطلب المولد الكهربائي الموجود بالمستشفى المحلي بمكتر أشغال صيانة نظرا انه لا يؤمن حاجيات كافة الأقسام. وتجدر الإشارة أنه تمت في الغرض إعداد دراسة من طرف مركز الدراسات الفنية والصيانة البيولوجية الطبية والاستشفائية، وحاليا فإن هذا المركز بصدد إعداد تقرير فني ومالي للمولد الكهربائي الحالي قصد التعهد بالصيانة اللازمة.

❖ تهيئة أجهزة التدفئة للمرضى:

أعدّ مركز الدراسات الفنية والصيانة البيولوجية الطبية والاستشفائية تقريرا حول صيانة أجهزة التدفئة بالمستشفى المحلي بمكتر و تقدّر كلفة صيانتها ب 67 أ.د. وتم التعهد ببرمجة تهيئتها.

❖ قسم الولادات:

التجهيزات الضرورية متوفرة بقسم الولادات بالمستشفى المحلي بمكتر.

❖ معدات التعقيم:

توجد وحدة لتعقيم كافة التجهيزات بالمستشفى المحلي بمكتر، فضلا عن أنه تم تخصيص آلي تعقيم لكل من وحدة الاستعجالي ووحدة طب الأسنان.

❖ البنية التحتية:

تمت برمجة أشغال صيانة بالمستشفى المحلي بمكتر بعنوان سنة 2019.

❖ سيارات الإسعاف:

توجد (04) سيارات إسعاف بالمستشفى المحلي بمكثر، منها (02) في حالة حسنة و (01) معطوبة في مرحلة إعداد الإجراءات لإصلاحها و (01) غير صالحة للاستعمال و تجدر الإشارة انه سيتم تدعيم المستشفى بسيارة إسعاف قبل موقى سنة 2019.

والسلام.

وزير الصحة والتنمية
الريفية سيدي الشيخ